وكيل وزارة الثقافة والسياحة في اليمن الديمقراطي:

التدخل السعودي في شؤوننا له جذور تاريخية والثورة في الجنوب كشفت الوجه الأكثر قبحاً للرجعية السعودية

على طاولة البحث عن الحلول الاستسلامية لتركيع المنطقة العربية يحتل الخليج العربي المرتبة الثانية او المتلازمة مع القضية الفلسطينية باعتبارها بؤرة التفجير الاساسية الاوضاع السياسية والمخططات التي تحاول الامبريالية العالمية بواسطة ادواتها الرجعية في المنطقة ، فحيث النفط ، شريان الحياه وطاقة الالة الامبريالية وحيث يجب تامين هذه الطاقة دون أن تجني الامبريالية ظهرها «للعرب المتوحشين» ودون أن تفقد ماء وجهها ، على اعتاب الحفاه ، وحيث يجب تأمين المد الجغرافي والسياسي المناسب لحماية ظهر اسرائيل وضمان بقاء الاوضاع السياسية على ركودها ومحاولة التراجع بها اكثر .. في سبيل ذلك كله أولت الاجهزة الامبريالية ادواتها الرجعية العربية اهتمامها المباشر والاكيد في هذه المرحلة الى العمل الجاد لتطويق الثورتين الفلسطينية ، وثوره الخليج بؤرتيها ، اليمن الديمقراطي وثوره ظفار ..

وتلعب السعودية الدور الاساسي والمباشر في تمرير هذا المخطط واتجاهه عن طريق محاربتها المكشوفة والمباشرة لنظام الثورة في اليمن الديمقراطي اولا، وعن طريق دعمها للنظم العشائرية في ما يسمى باتحاد الامارات والبحرين ونظام قابوس بشكل خاص لتطويق ثورة ظفار وتصفيتها عسكريا وسياسيا .

وفي وجه التآمر المكشوف وتطويق المنطقة بحزام عسكري رجعي تهيمن وتخطط له بدقه اجهزه المخابرات الامبركية ، يقف النظام الثوري في اليمن الديمقراطي بتجربته ذات الابعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية العميقة الجذور، معطيا صوره مشرقه وراسخه عن صمود التجربه الثورية الحقيقية وقدرتها على ناظر جماهيرها واستقطابهم حولها في وجه اشرس المؤامرات النصوية واوسع جبهات التضامن العدائي .

وحول مختلف قضايا الثوره في اليمن الديمقراطي كان لنا لقاء مع الاخ محمد عبدالقوي وكيل وزاره الثقافه والسياحة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وكان السؤال حول اهم القضايا المطروحة قضية الوحدة الوطنية ولجان الوحدة مع اليمن الشمالي ..

● بعتبر موضوع الوحدة الوطنيه احد الاهداف او المطامح لشعبنا في اليمن الديمقراطي، وهذا شانه شان مطمح الوحدة العربية ، وقد رفعت القوى الوطنيه هذا الشعار شمالا وجنوبا منذ ان وجدت ، ونحن في اليمن الديمقراطي بعد الاستقلال وتنظيم سياسي وجبهة قومية ، طرحنا هذا الشعار « المطلب » لكنها لم تجد الفرصة في بداية الاستقلال لتحقيق هذا الشعار، على اساس ان الجبهة القومية هي التي تتولى السلطة في البلاد في حين ان القوى المتولية في الشمال ليست منسجمه معها ، وهكذا سعت الجبهة القومية غداه الاستقلال لتحقيق التحولات السياسية والاجتماعية ، واحد مهام الثوره الوطنية الديمقراطية في بلدنا والتي هي الاساس للثورة ان تتحقق هذه الوحدة في ظل النظام السياسي الواحد لكن التحولات الاقتصادية والاجتماعية يجب ان تتحقق باعتبار انها ليست مرتبطة بانظار الوحدة ، وعلى هذا الاساس تمت تطبيقات ثورية وديمقراطية على صعيد البناء الاقتصادي وتامين الاصلاح الزراعي ، ووضع الدستور ، مجلس الشعب الاعلى ، فتح الحوار مع فصائل العمل الوطني وهذا طبيعه الحال لا يعرقل تحقيق الوحدة الوطنية ، فنحن نضع الوحده كمطلب لكننا نطبق محتوى الوحده اقتصاديا واجتماعيا ، فالاراء التي تقول بوجوب ابقاء هذه التحولات لانها تخلق هوة بين الواقعين خطيرة وبعيدة على اعتبار ان قضية تحقيق التحولات الاجتماعية ليست مقتصرة على تحقيق الوحدة الجغرافية وهذا فيما لو حصل سيؤثر على اتجاه النظام وعلى الالتفاف الجماهيري حوله ، ولا نقصر المسالة على هذه الناحية فقط وانما هي تعطي فرصة للقوى الرجعية لانها تستفيد من شعار الوحدة «الملح» وتجعل منه مجرد شعار في مجال المزايدة ، لكن الذين يريدون الوحدة يجب ان يطبقوه بشكله الجوهري وهو قيام التحولات الاقتصادية والاجتماعية .

وقيام هذه التحولات هو مكسب لقضية الثورة اليمنية والثورة العربية ، ولحركة الصراع بين الرأسمالية والاشتراكية .

على هذا الاساس الوحدة اليمنية ستوجد من خلال الصراع الاجتماعي والسياسي وهذا حافز للجماهير اليمنية في ان يكون النظام الاتي نتيجة هذا الصراع .

وفي الاونة الاخيرة تطورت الاوضاع السياسية بين الشمال والجنوب . الجبهة القومية لم تر مانعا من قيام اللقاءات من اجل تطبيق شعار الوحدة لاحقا ، لكن هذا مرهون بالحفاظ على مكاسب ثورة ١٤ اكتوبر ٢٦ سبتمبر ومرهون بتطوير هاتين الثورتين .

اما الاستعمار والرجعية فلم يكونا راضيين عن رفع الشعار الذي يربط مهمة الوحدة بمهمة التحولات الثورية وسعت الرجعية السعودية في زرع الالغام ودفع التناقضات والخلافات خلال فترة الحوار ولقاء اللجان مما جعل هذه اللجان تسير سيرا بطيئا وتجعلها معرضة لعرقلة خطيرا للعمل ، وعلى هذا الاساس نعتقد ان نجاح لقاءات لجان الوحدة مرتبط بعدد التدخل السعودي الرجعي في شؤون اليمن ، ودفع بعض العناصر الرجعية في الشمال ، واذا استطاع اليمنيون ان يصدوا التدخل الداخلي في شؤونهم وفي الاتفاق على تحقيق التحولات الاجتماعية والاقتصادية ومشاركة الجماهير الشعبية في الوحدة من خلال منظماتها الجماهيرية والسياسية واتاحة الحريات الديمقراطية فهذا سيعجل تحقيق الوحدة وبكسبها مضمونها الجماهيري الثوري .

ان قضية استمرار عمال لجان الوحدة والحرص على توفير المناخ الملائم لاستمرارها اشار اليها بيان رئيس مجلس الرئاسة (سالم ربيع علي ورئيس المجلس الجمهوري في اليمن الشمالي القاضي عبد الرحمن الارياني) ابان مؤتمر عدم الانحياز .

■ موقف السعودية من الثورة في اليمن الديمقراطي مسالة معروفة بمضمونها السياسي الذي تبلوره المصالح الاقتصادية المشتركة التي تربط النظام السعودي بعجلة الاستثمارات الامبريالية لثروات منطقة الخليج والجزيرة العربية ، كيف ترون محاربة النظام السعودي الرجعية لتجربة اليمن الديمقراطي ومواجهته ؟

ـ ان تدخل السعودية في شؤوننا الداخلية مسالة تاريخية والشعب اليمني له حساب قديم مع العائلة المالكة السعودية بحيث انها اقتطعت نجران وجيزان وعسير ونوصلوا الى بعض المناطق الاخرى مثل الحديدة ، لكنهم انسحبوا من بعض المناطق واستطاعوا ان يسيطروا على منطقة نجران وجيزان وعسير فقط ، والرجعية السعودية وقفت هدنة مع نظام الامام بخصوص المناطق التي استولت عليها الا ان هذه الهدنة قد تخلقت عندما قامت ثورة ٢٦ سبتمبر وراء السعودية ان هذه الثورة هي ليست خطرا على استعادة المناطق التي احتلها فقط، لكنها كانت خطرا على وجودها وعلى نظامها وراء الامبريالية الامريكية ان هذه الثورة هي خطر على مصالحها الاقتصادية في النفط، مخزن النفط في الجزيرة كله ، وعلى هذا الاساس حاربتها حربا شرسة دامت اكثر من خمس سنوات وعندما انتصرت الثورة في الجنوب راى السعودية وامريكا انه لا بد من التخطيط بطرق واساليب تكفل لهما واد الثورة في الجنوب واحتواء الثورة في الشمال ولهذا السبب فقد حيكت المؤامرات وجيشت المرتزقة ضد اليمن الديمقراطي بشكل شرس وعنيف عندما تبين لها ان هذه الثورة ترفع وتطبق خطوات التحولات الاجتماعيه والاقتصادية ، على هذا الاساس تدخل الرجعية السعودية في شؤوننا الداخلية ووصل بها الامر الى ان تتسلح بالوى سلاح ـ اكثر من اية دوله عربية ـ والسؤال لماذا لم تتسلح السعودية بعد حرب ٩٦٧ ، لماذا بعد سبع سنين من الهزيمه ، لماذا تنشىء مدينة عسكرية كاملة في «تبوك» انا نعتقد ان هذه المدينة الحربية غرضها ضرب الثورة في اليمن الديمقراطية والخليج وفلسطين ، هي ثورة مضادة ضد بوادر نمو وتعدم حركه التحرر الوطني العربي كلها..

واذا ما اخذنا موقع هذه المدينة العسكرية نجد انها تحتل موقع جغرافي وسطي بالنسبة للبلدان العربية ، ليس لانها على مقربه من حدود اسرائيل ، لكنها تستطيع حماية الانظمة الرجعية العربية واجهاض حركات التحرر .

والدليل على هذا ان نوع الاسلحة في هذه المدينة هي نفس نوع الاسلحة التي تمتلكها اسرائيل .

ومن اسباب تدخل السعودية في شؤوننا دور اليمن في دعم ثورة الخليج والتي لا تزال صامدة في نضالها ضد الرجعية والاستعمار في الخليج، الخليج في نظر السعودية لا يشكل اهمية جغرافية بالنسبة لها باعتباره منطقة نفوذ سياسية سعودية فقط وانما بشكل ايضا اهمية اقتصادية كبرة بسبب وجود النفط ، وقد حاولت السعودية ان تلعب دورا مباشرا وغير مباشر في ضرب ثورة الخليج من خلال دعمها لقابوس ومشايخ امارات الخليج وغير مباشر من خلال تهويل خطر الثورة على الاوضاع التي تعيشها امارات الخليج وتلويحها باهمية وحدة الخليج في مجابهة الثورة .

وهي لا تلعب دور مخلب القط بالنسبة للاستعمار فقط ولكنها تلعب دور المنفذ الامين لمصالح الاستعمار ، لان الدول الاستعمارية والامبريالية الامريكية بالذات تثبت ايام انها بحاجة مستمرة ومتزايدة لطاقة النفط وان هذه الحاجة بشكل رئيسي متوفرة في خزان النفط في الجزيرة والخليج ، واستمرار الثورة في الخليج وانتصارها يعني انتصار الشعب في الجزيرة والخليج حينما يحمي ثرواته من نهب واحتكار الشركات الراسمالية ويجعل من هذا المصدر الاقتصادي مصدرا لبناء الحياة الجديدة.

وعلى هذا الاساس يعتبر الاستعمار ان وجوده في الجزيرة والخليج مسالة حياة ولم يكتف فقط بدعم السعودية بتزويدها بالاسلحة ، وانما بدعم بعض الرجعيات الاخرى المحيطة بالمنطقة ـ ايران ـ كل ذلك جاء وظهر بشكل ملموس بعد مؤتمر الدبلوماسيين الامريكان في ايران ، وظهر في السعودية بشكل بارز بعد مؤتمر الدبلوماسيين السعوديين في جده والذي ترأسه الملك فيصل شخصيا (بعد مؤتمر طهران مباشرة) .

■ في مواجهه حزام التآمر الذي يستهدف ثورة اليمن باعتبارها بؤرة نورية تهدد النظم الرجعية وتدعم حركات التحرر في منطقة الخليج . يكون الرد الحاسم هو العمل على تعميق التفاف الجماهير حول الثورة ومكاسبها لخلق قاعدة صلبة تنطلق منها الثورة لمواجهة اعداءها .. فكيف توصلت الثورة الى انجاح تجربتها في هذا المجال ؟

الثوره في اليمن الديمقراطية بقيادة تنظيمها السياسي (الجبهه القومه) ومشاركة فصائل العمل الوطني ترى ان احباط المؤامرات والاعداءات يجب ان تواجه من خلال التعبئة الجماهيره ومن خلال الالتفاف الجماهيري ، واحد اشكال هذه السياسة هي بناء القاعده الاقتصاديه والاجتماعيه ، وفي هذا الطريق وبعد خطوات ٢٢ يونيو ٩٦٩ قامت خطوات التاميم للمصالح الاحتكاريه الاجنبية ممثلة بالبنوك ، شركات توزيع النفط ، التجاره وشركات التامين، وطبعت قانون تاميم المساكن ، وبالنسبة للزراعه فان الثوره قد وضعت قانونا ثوريا للاصلاح الزراعي تمكنت من خلاله من طرد الاقطاع وتمليك الفلاحين الارض من خلال المبادرات الجماهيرية، والعمل السياسي الجماهيري الواسع .

وفي فتره وجيزه جدا طبق هذا القانون وانشات الجمعيات التعاونية ، هذه الجمعيات الى ما يزيد عن نصف الاراضي الصالحة للزراعة، اضافه الى مزارع الدولة والتي تعتني بها الدوله كمزارع نموذجيه .

وعلى صعيد العمل السياسي والديمقراطي فان الثوره قد وضعت دستورا ديموقراطيا شاركت في نقاشه مختلف التنظمات السياسية والجماهيرية وقطاعات الشعب الواسعة وعلى ضوئه انشىء مجلس الشعب الاعلى الذي يشارك فيه التنظيم السياسي (الجبهة القومية) واتحاد الشعب ، والبعثيين ، ممثلين عن النقابات ، المراة ، رجال الدين ، وغيرهم .

والجبهة القومية قد ادركت اهمية وحدة القوى التقدمية اليمنية كقوة محركه للثورة يجب ان تتحد وتكاتف ، ففتحت حوارا من اجل تحقيق هذه الوحدة وقد تمر على ذلك بشكل واضح برنامج الجبهه القوميه الذي اقر في المؤتمر العام الخامس والذي راى اهمية هذه الوحدة واهمية بناء الحزب الطليعي .

في هذا الصدد تبلورت وتقدمت كثير من امور الحوار وظهرت انعكاساتها على مستوى تشكيل اتحاد شباب اليمن الديمقراطي والذي شاركت كل القوى في تاسيسه وفي قيادته ، كذلك في مؤتمر الاتحاد الوطني لطلبه اليمن والذي سبق انعقاده بيان مشترك لفصائل العمل الوطني التقدمي والديمقراطي ، وفي الوقت الحاضر تقوم لجنة مشتركه من فصائل العمل الوطني لوضع اسس دستور للنشاط والعمل المشترك في النقابات العماليه والذي سيمخض عنها ما نمخض في اتحاد الشباب والطلبه .

ونحن نعتبر هذا الاسلوب هو الصحيح في تطبيق شعار وحدة القوى التقدمية لان تطبيق الشعارات القصره في القيادات والمستويات القوقية مساله ضيقة ومحدودة بحدود العلاقات القوقية وهذا لا شك سيشكل قاعدة صلبة جماهيرية موحدة بعيدة عن التفت والتمزق متحدة في العمل الجماهيري وفي رد الهجمات والمؤامرات الرجعية .

ان ضمان السير في هذا الطريق مرتبط ارتباطا عميقا بالانفاق واللقاء الايديولوجي والتنظيمي على صعيد قيام حزب الشغيلة اليمني والذي لا شك ان وجوده سيضمن استمرار الثورة وتقدمية الخطوات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بما يخدم قضايا التحرر والثورة على المستوى اليمني والعربي والعالمي ■■

SALESMEN AND WOMEN REQUIRED FOR BRITISH COMPANY

Required at once. Salesmen and women in our jewellery division. Our products are easy to sell no experience is required. This is an excellent opportunity to make high earnings. Write at once to Electorist Watches.
16. Park Road West, Southport, Lancs, England.

موجة من الإضرابات العمالية اجتاحت ايران في الأشهر الأخيرة

السلطة الإيرانية تواصل المساعي لشق الحركة العمالية المتنامية

كيف واجه العمال هذه المحاولات

وفرضوا مطالبهم ووفروا الحماية لقياديهم

السلطة الرجعية تعتبر تأييد الشعب الفلسطيني تهمة خطيرة

في نطاق التحرك الجماهيري في ايران تاييدا للمطالب الملحة الاجتماعية ودعما للثوار الذين يخوضون كفاحا مسلحا ضد النظام الرجعي القائم ، اجتاحت ايران في الاشهر الاخيرة موجة واسعة النطاق من الحركات الاحتجاجية والاضرابات في عدد من المعامل والمصانع في البلاد .

واهمية هذه السلسلة الجديدة في النضالات العمالية في ايران ، انها تجيء بعد موجة من التحركات الطلابية الاحتجاجية لم يسبق لها مثيل في البلاد في السنوات الاخيرة ، وبعد قيام عدد كبير من رجال الدين التقدميين بدعم الكفاح المسلح والقضية الفلسطينية المرتبطة مصيريا بالنضال التحرري في ايران ، وتعرضهم للاضطهاد والملاحقة وللاعتقال والتعذيب .

وقد قوبلت هذه التحركات العمالية في ايران بحملات التعسف والقمع الوحشي والاعتقالات ، من قبل الجيش وقوات الامن ، ولكنها في الوقت نفسه كانت نذيرا بتنامي الوعي السياسي الطبقي اذ شهدت اتحادا عماليا رائعا حول المطالب المرفوعة وفي مواجهة الهجمة القمعية الشرسة التي شنها النظام .

وقد كان الدافع الآني لهذا التحرك العمالي في الاونة الاخيرة في ايران ، الاحتجاج على مشروع للحكومة بتقسيم الاعمال حسب الرواتب في المعامل، والهدف الكامن في هذا المشروع لخلق الفوة العاملة التي يزداد عددها يوما بعد يوم ، ويزداد توحدها .

ان العمال شعروا على عكس ما يزعمه المسؤولون في وزارة العمل ، وعلى عكس ما يدعيه ارباب العمل ، بان عمليه « مشروع تقسيم الاعمال حسب الرواتب » قد حولت وضعهم من سيء الى اسوأ ، وهذا ادى الى توسع المعارضة للمشروع في اوساط العمال .

وكانت ابرز الاحتجاجات والاضرابات الاخيرة ، ماشهدته معامل تجميع « سيارات المرسيدس » ، و « معامل النبغ » ، و « المجموعة الصناعية الوطنية » و « الحذاء الوطني » .

في الواقع ان الاحتجاجات والاضرابات الواسعة لعمال « المجموعة الصناعية الوطنية » والحذاء الوطني التي دامت ١١ يوما ، وانتصارهم ، هو نموذج لعشرات الاضرابات والاحتجاجات في جميع انحاء ايران ، لرفض مشروع « تقسيم الاعمال حسب الرواتب » .

فهذه العامل الوطنية باسمها ، تتكون في الحقيقة من عدة معامل ، وهي خلافا للاسم ، يخطط راسمالها مع الراسمال الاجنبي ، وليست ايرانية الملكية كليا . وقد بدا الاضراب في المعمل الرئيسي ليمتد تدريجيا حتى ابعد مشغل له في البلاد . وتركزت مطالب العمال على امرين : زيادة الاجور والاحتجاج على مشروع تقييم العمل حسب الرواتب .

بالطبع كانت رده فعل ارباب العمل الاولى ، استدعاء قوات الامن لاخماد الاضراب العمالي في المعمل . وقد رفض العمال الاستجابة لطلب قوات الامن بالعودة الى عملهم ، وفي اليوم التالي حضروا الى عملهم يحملون السجل الكامل لخطاب الشاه الذي يقول فيه بان « للعمال مكاسب وحقوق كثيرة ولا يحق لاحد ان يعترض على حقوقهم » (!)

لقد اراد العمال ان يظهروا لارباب العمل وللقوات القمعية بهذه الطريقة ، بان مطاليبهم هي نفسها التي وردت في فقرات معينة من خطاب الشاه ، وبانهم « ينفذون » كلام الشاه ، ومع ذلك فهذا لم يمنع قوات الامن بالطبع عن قمع المضربين والقاء القبض على ٣٠ عامل مناضل وقرفوا الاضراب وارغموا العمال على العودة الى عملهم ، لانهم يعرفون الفارق طبعا بين ما يقال ويصدر من مزاعم من ارباب النظام الرجعي وبين الواقع والممارسة العملية .

وشرع وزارة العمل الاخير الخاص بتقسيم العمل حسب الرواتب نموذج على ذلك ، اذ انه يقضي بوضع حد ثابت لرواتب العمال القدامى بينما رواتب العمال الجدد تزداد . وهذا لم يرض العمال القدامى فجعلهم يعترضون ويضربون.

وتامل السلطة وارباب العمل ان هذا من شانه التفريق بين العمال القدامى والعمال الجدد ، مما سيمنع او سيحد من الاضرابات او الاحتجاجات العمالية الجماعية. ولكن هذا الامل لا بد ان يخيب ، فقد قام العمال الجدد بالدفاع عن حقوق العمال القدامى ، فاعلنوا الاضراب الاحتجاجي وكان جماعيا !

وابرز مظاهر هذا الاضراب الجماعي الذي جاء ردا على محاولات السلطة شق القوة العماله كانت :

ـ منع مساعد وزير العمل من الكلم اليهم عن « الطريق الصحيح » ، وذلك بالصراخ في وجهه واحداث ضجيج يمنعه من الكلام الى العمال المضربين ، الهزء به ورفض النازل عن اهدافهم المحددة .

ـ افرج على العمال المضربين الذهاب الى احد قصور الشاه وتقديم اعتراضاتهم لكن العمال رفضوا ذلك واصروا بالاضراب في المعمل .

ـ جلب العمال عائلاتهم الى المعمل واقاموا هناك . وبهذه الطريقة ، وفي الفترة الثانية من الاضراب الذي دام ١١ يوما ، كان المعمل بشكل عملي تحت تصرف العمال . وقد توقف المعمل وارباب العمل اليه .

ـ واجه العمال بالقوة الموظفين الذين كان دورهم المزيد من تحريض ارباب العمل عليهم .

ـ تدخلت قوات الامن مباشرة بكامل اسلحتها للمحافظة على الموظفين وعلى المؤسسة . كما تم استدعاء ٢٠٠ جندي من القوات المسلحة ، ولكن دون نتيجة .

ـ انهى الاضراب العمالي بعد ١١ يوما من النضال المستمر الذي تميز بوحدته وبانتصار العمال بحصولهم ٦٥٠ تومان (٢٥٠ د.ل) لكل عامل ، وبحصولهم الاجور الاضافيه ابتداء من اذار ١٩٧٢ . وبالتالي بدفع رب العمل لكل عامل ٦ ـ ٧ الاف تومان ، اجور اضافية متاخره خلال السنه .

اما ابرز ميزات هذا الاضراب فكانت ان ارباب العمل ورجال الامن لم يمكنوا من تعريف وحده العمال بواسطة التهديد او الرشوة كما هو مالوف عاده ـ وبينما كانت المصالح المؤقه للعمال الجدد يبدو في الظاهر عامل تفريق وتشويش للاضراب ، الا ان وعيهم السياسي دفعهم دون تردد ، الى تجاوز فيهم مصالحهم المؤقتة والوقوف صفا واحدا الى جانب الحركه الاضرابيه الجماعيه . هذا من جهه .

ومن جهه ثانيه ، كان العمال بتجربتهم النضاليه العريقه خاصه خلال السنوات الاخيره ، كانوا يعرفون سان رجال الامن سيحتون خلال الاضراب ، على العمال الناشطين المعتمدين المسمين بـ « المحرضين » . لذا اتبع العمال طريقه جديده تمنع رجال الامن من معرفه القياديين في الحركه، وذلك بان قدموا احتجاجهم ومقترحاتهم بواسطه مائه عامل ، وليس بواسطه عامل واحد او اثنين كما هي العاده . وهكذا تمكنوا من حمايه قياديي الحركه من الملاحقه والاعتقال .

ان هذا الاحساس والترابط والوحده كما انعكس خلال الاضراب ، كان دليلا على تطور الوعي السياسي لدى العمال ، وتطور نضالهم الطلبي .

ومن جهه اخرى ، فانه بعد الغشل في الغره الاولى من التحرك والقاء القبض على ٢٠ عامل، فقد عاد وبرز قياديون جدد وبعد شهر من العمل البطيء وصل الاضراب الى شعارات اكثر توجيها وتنظيما ، وحقق العمال مطالب رئيسيه منه ـ برغم ارهاب السلطة وتهديدات ارباب العمل ـ بصمودهم امام كافة وسائل الخوف والارهاب وتكاتفهم وحرصهم على تشليل مخططات السلطة بشعهم واضعافهم .

وتكتسب موجه الاضرابات العماليه التي اجتاحت ايران في الشهور الاخيره، اهميه اضافيه لانها بالاضافه الى عكسها وعيا طبقيا متزايدا في اوساط العمال ، قد جاءت بعد سلسله من التحركات الاحتجاجية الطلابية الواسعة النطاق ، والتي لم يسبق لها مثيل في ايران منذ سنوات طويلة ، وفي الوقت الذي يواصل فيه المناضلون الوطنيون الايرانيون نضالهم المسلح ضد النظام القائم ، واساع مجالات العمل السياسي في اوساط الجماهير ضد الحكم الرجعي القائم .